

قضايا بحثية 2- المهمة السابعة

م. حسام الناجم

المهمة السادسة

عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل
مدى ملاءمتها للدراسة

نظرية التغيير المُخطط (Planned Change Theory)

❖ عرض النظرية:

نظرية التغيير المُخطط هي أحد المداخل النظرية الهامة في مجال إدارة التغيير، وقد تم تطويرها من قبل كورت لوين في منتصف القرن العشرين. تنطلق هذه النظرية من فرضية أن التغيير في المؤسسات يجب أن يكون مُخططاً ومنظماً لتحقيق النجاح. يتم تقسيم عملية التغيير وفقاً لهذه النظرية إلى ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: التذويب (Unfreezing)

في هذه المرحلة، يتم تحضير المؤسسة لعملية التغيير من خلال زعزعة الوضع القائم وإحداث حالة من القبول للحاجة إلى التغيير.

المرحلة الثانية: الانتقال (Changing)

تبدأ المؤسسة في تطبيق التغييرات الفعلية في هذه المرحلة، حيث يتم تنفيذ الخطط الموضوعة وتعديل الإجراءات والممارسات لتحقيق الأهداف الجديدة.

نظرية التغيير المُخطط (Planned Change Theory)

❖ عرض النظرية:

المرحلة الثالثة: إعادة التجميد (Refreezing)

بعد تنفيذ التغييرات، تهدف هذه المرحلة إلى تثبيت الوضع الجديد وضمان استمراريته من خلال تدعيم السلوكيات والممارسات الجديدة.

نظرية التغيير المُخطط (Planned Change Theory)

❖ مناقشة النظرية ومدى ملائمتها للبحث

تعتبر نظرية التغيير المُخطط إطارًا فعالاً لفهم كيفية إدارة التغيير في المؤسسات. نظرًا لأن موضوع البحث يركز على أثر ممارسة إدارة التغيير في تطبيق الاستراتيجيات، فإن هذه النظرية توفر بنية منهجية تساعد في تحليل كيفية تعامل المؤسسات مع التغيير والتحديات المرتبطة بتطبيق الاستراتيجيات الجديدة.

❖ مدى ملائمة النظرية للدراسة

الملاءمة العملية: تقدم نظرية التغيير المُخطط إطارًا واضحًا لتصميم وتنفيذ استراتيجيات التغيير، مما يجعلها ملائمة لدراسة تطبيق الاستراتيجيات في المؤسسات. يمكن استخدام هذه المراحل الثلاث لفهم كيفية تأثير التغييرات المخططة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

نظرية التغيير المُخطط (Planned Change Theory)

الملاءمة النظرية: تُعد هذه النظرية من الأسس النظرية التي يتم تدريسها على نطاق واسع في مجال إدارة التغيير، مما يضمن دعمًا نظريًا قويًا للدراسة. كما تتيح هذه النظرية تحليل الجوانب المختلفة للتغيير ومدى تأثيرها على استمرارية ونجاح تطبيق الاستراتيجية.

❖ تحليل مدى ملاءمتها للدراسة:

التوافق مع أهداف البحث: تتماشى نظرية التغيير المُخطط مع هدف البحث في تحليل تأثير إدارة التغيير على تنفيذ الاستراتيجية. حيث توفر النظرية إطارًا مفيدًا لتحليل كيفية تنفيذ التغييرات المخططة وتأثيرها على الأداء المؤسسي.

التطبيق العملي: يمكن تطبيق مراحل التغيير (التذويب، الانتقال، إعادة التجميد) بشكل فعلي في دراسة حالات تطبيق الاستراتيجية في المؤسسات. يساعد ذلك في تحليل مدى فعالية استراتيجيات التغيير المطبقة.

التحديات المحتملة: على الرغم من فائدة النظرية، قد تواجه المؤسسات صعوبة في تنفيذ جميع مراحل التغيير وفقًا لهذه النظرية في بيئات ديناميكية أو غير مستقرة.